

المصرف الأهلي العراقي يباشر بتقديم خدماته وحلوله المصرفية في السوق السعودي

(العراق - بغداد 28 آب 2022)

أعلن المصرف الأهلي العراقي التابع لمجموعة كابيتال بنك، عن البدء بتقديم خدماته المصرفية والمالية في السوق السعودي وذلك بعد استكمال كافة الإجراءات المتعلقة بتراخيص بافتتاح فرعه الأول في الرياض وبدء مزاوله أعماله المصرفية في السوق السعودي، حيث تأتي هذه الخطوة في إطار الاستراتيجية التوسعية للمجموعة التي تعمل حالياً في الأردن، والعراق، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة.

ويهدف المصرف الأهلي العراقي الذي حصل على موافقة مجلس الوزراء السعودي والبنك المركزي السعودي والعراقي بفتح فرع له في المملكة العربية السعودية، إلى تشجيع وتسهيل التجارة بين العراق والمملكة العربية السعودية في ظل النمو المتزايد للصادرات بين البلدين، حيث سيتيح وجود هذا الفرع الفرصة للمصرف لتوسيع نطاق الخدمة المقدمة لعملائه من قطاع الشركات المتواجدين في الأردن والعراق والإمارات والسعودية، عن طريق تقديم الخدمات التجارية لهم بشكل مباشر.

كما تهدف هذه الخطوة إلى مساعدة الشركات العراقية في إيجاد فرص للعمل مع نظيراتها من الشركات داخل وخارج المملكة العربية السعودية من خلال تقديم التمويلات والتسهيلات التي تلبي احتياجاتها وتطلعاتها.

وأعرب رئيس مجلس إدارة مجموعة كابيتال بنك، باسم خليل السالم، عن فخره واعتزازه بمباشرة المصرف الأهلي العراقي أعماله في السوق السعودي الذي يعد اليوم ضمن أقوى الاقتصادات في العالم، ويمتلك فرصاً واعدة على الصعيدين الاستثماري والاقتصادي، مبيناً أن تواجد المصرف في المملكة العربية السعودية يأتي ترجمة لاستراتيجية التوسع التي تنفذها المجموعة وتسعى من خلالها إلى ترسيخ مكانتها وتعزيز تنافسيتها في الأسواق المصرفية العربية والإقليمية.

من جانبه، أكد المدير المفوض للمصرف الأهلي العراقي أيمن أبو دهيم، أن مباشرة المصرف لأعماله في المملكة العربية السعودية سيسهم في زيادة حجم المبادلات التجارية بين العراق والسعودية من خلال بناء شبكة من العلاقات المصرفية مع كبريات المؤسسات والشركات العاملة في القطاعات الاقتصادية المختلفة في المملكة السعودية التي يتوقع لها تحقيق المزيد من التقدم والنمو بالاستناد إلى رؤيتها 2030.

بدوره، قال الرئيس التنفيذي للمصرف الأهلي العراقي/ فرع السعودية زيد أبونيان، إن المصرف الأهلي العراقي وعبر تقديمه كافة الخدمات البنكية والتسهيلات المصرفية المتنوعة سيتمكن من تغطية القطاعات غير المستغلة في سوق التجارة السعودي، كما ستتاح الفرصة للمصرف لزيادة حصته السوقية من إجمالي التعاملات التجارية بين السعودية والعراق من خلال تقديم الخدمات لعملاء الشركات الاستراتيجية وتسهيل تعاملاتهم التجارية.

وأضاف أبونيان بأن المصرف الأهلي العراقي قد باشر بتقديم خدماته المصرفية في السوق السعودي، حيث تم المباشرة بفتح حسابات مصرفية لعدد من الشركات السعودية، الأمر الذي يتيح لهم الاستفادة من مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية التي يقدمها الأهلي العراقي لعملائه من قطاع الشركات، ومنها استقبال الحوالات والاعتمادات المستندية من العراق وبشكل سلس وسريع.

وثنم أبو دهيم وأبونيان الجهود المبذولة من قبل محافظي البنك المركزي العراقي والسعودي وفريقي العمل في البنكين لتقديم التسهيلات اللازمة لمباشرة المصرف الأهلي العراقي لأعماله في المملكة العربية السعودية، مقدمين شكرهما إلى فرق العمل في السعودية والعراق، التي عملت بجد لإتمام كافة الأنشطة المتعلقة بتواجد المصرف في المملكة العربية السعودية.

ومن أبرز الخدمات والحلول التمويلية التي سوف يقدمها المصرف في المملكة العربية السعودية هي؛ خدمات الحوالات لداخل وخارج السعودية، والاعتمادات الصادرة والواردة، وإصدار خطابات الضمان والكفالات، والتسهيلات المباشرة، وحسابات الودائع الثابتة للشركات، إضافة إلى تقديم خدمات استشارية للشركات السعودية الراغبة في تأسيس أعمال تجارية في العراق.

وعلى هامش زيارة وفد من مجموعة كابيتال بنك إلى المملكة العربية السعودية، عقد الوفد عدة لقاءات، ثمن خلالها جهود البنك المركزي السعودي في تسهيل عملية فتح فرع للمصرف الأهلي العراقي في المملكة، كما بحث فرص تعزيز العلاقات الاقتصادية بين العراق والسعودية، وفي مقدمتها رفع سقف التمويل الممنوح للمجموعة، وبما يعزز فرص التبادل التجاري بين السعودية والعراق.

وعقد وفد مجموعة كابيتال بنك كذلك اجتماعاً مع عدد من البنوك الرائدة في المملكة العربية السعودية، لتعزيز العلاقات المصرفية بين تلك البنوك ومجموعة كابيتال بنك، إلى جانب عقد لقاءات مع العديد من العملاء المحتملين في السعودية، لتقوية العلاقات الاقتصادية وفتح آفاق التعاون بين المصرف الأهلي العراقي ومجتمع رجال الأعمال والاقتصاديين في المملكة العربية السعودية، بالإضافة لبحث سبل تسهيل التعاملات التجارية بين العراق والمملكة العربية السعودية.

تجدر الإشارة إلى أن المصرف الأهلي العراقي وكابيتال بنك وقعا اتفاقية سقوف ائتمانية مع بنك التصدير والاستيراد السعودي Saudi Exim Bank بهدف دعم مستوردي السلع والمنتجات السعودية في الأردن والعراق، إضافة إلى دعم صادرات الشركات السعودية من خلال تمويل الشركات المستوردة.

كما وقع المصرف الأهلي العراقي عدة اتفاقيات لتمويل التجارة بين العراق والسعودية أهمها اتفاقية التمويل الموقعة مع الصندوق السعودي للتنمية SFD والتي منح الصندوق من خلالها المصرف سقوفا ائتمانية ليتم منح تسهيلات من خلالها للمستثمرين العراقيين الراغبين في استيراد منتجات وخدمات من الشركات السعودية وقد تم استغلالها بالكامل.

المصرف
الأهلي العراقي

المملكة العربية السعودية